رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح)القواعد الحسان المتعلقة بتفسير القرآن(

إذا اتّضح الحق وبان، لم يبق للمعارضة والجدال مكان

محمد المعيوف

اذا اتضح الحق وبان لم يبقى من المعارضة العلمية محل اتضح الحق في اي شيء تجادل والحق قد بان وانما يجادل من يجادل لخفاء الحق عليه التباس شبهات لديه وما اشبه ذلك - 00:00:00

لكن اذا وضح حق وصار كالشمس فمن يجادل في الشمس هل تسمع كلامه؟ ليس يصح في الاذهان شيء اذا احتاج النهار الى دليلي واحد يقول عطيني دليل حنا في الليل الان - 00:00:27

هل تجادله يا اخوان ولكن قد ينكر الشيء لا قوة الا بالله الواضح البين قد تنكر العين الشمس من رمد وينكر الفم في زكام يأكل طعامكم هذا ما له ما في طعام - 00:00:50

او تكون انا مرموده يقول اليوم ما في شمس اليوم هكذا يا اخوان هؤلاء الذين لبس على قلوبهم يجادلنا عن الباطل بالباطل ويعرفون الحق ويأبون حتى قال الله عن اليهود الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه - 00:01:28

كما يعرفون ما قربنا كما يعرفنا انفسهم ايهما اكثر معرفة؟ معرفتك بنفسك ام بابنك يا اخوان نفسك متى عرفت نفسك كم عمرك يا اخوان كم عمر الواحد منا يوم عرف نفسه؟ - 00:01:51

اللي تذكر في من صغرك من عمرك كم يا اخوان اربعة اثنين ممكن ارضى طيب وابنك تعرفه متى ولد لحظة اذا ايهم اكثر معرفة معرفة الابناء النفس انا من نفسي يا اخوان - 00:02:25

يعرفونه كما يعرفون ابناءهم ومع ذلك تقول صفية لما جاء ابوها حيي اخطب بالنظر وعمه اخوه من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سمعته يقول اهو هو قال نعم - 00:02:58

هل انتم متبعه قال لا والله مات هو الذي يعني مثل هذا كيف هذي قاعدة جميلة نحتاج لها في هالزمن يا اتضح الحق وبان لاي جدال او اي محافظة قال تعالى لا اكراه في الدين لماذا - 00:03:20

قد تبين الرشد بعض اهل العلم يقول هذه الاية منسوخة بايات السيف لا صحيح انها وانه اذ بان الحق لا تكره احدا عليه قال تعالى وقولوا الحق من ربكم فمن شاء - 00:03:52

فليؤمن من شاءه قيل من شاء فليكفر هذا امر تهديد وقيل لا الايات على ظاهرها وانه اذ بان الحق اقامت عليه الحجة في القرآن من الادلة ما يدل على هذه - 00:04:12

قاعدة ونحتاج يا اخواني اليها كما قلت لكم انفا قال تعالى فلذلك فادعو واستقم كما امرت هذه اية يا اخواني جملة منها لها معنى تشبه اية عظمى في كتاب الله اشتنت على عشر جمل ما هي - 00:04:37

يعني في اجتماع عاش الجمهور الكرسي يا اخوان لو عددت الجمل فيها الله لا اله الا هو الحي القيوم جملة عدها وهذه هنا مثلها في العدد فلذلك فادعوا واستقم كما امرت - 00:05:02

ولا تتبع اهواءهم وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعجل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم خصومة خلاص انتم هتخرجوه ما بين الحق - 00:05:31

الله يجمع بينهم ولهذا قال بعدها والذين يحاجون في الله من بعدهم ما استجيب له حجتهم ذاحضة عند ربهم وعليهم غضب بان الحق الوعيد والتأتيت ولهذا عندما جاء نصارى نجران - 00:05:49

الى النبي صلى الله عليه وسلم اخذوا يبحثون عن اشياء في القرآن يرونها حججا لهم اخذوا يجادلون الحق بين وهم يعرفونه ومحمد

مذكور في التوراة والانجيل الذي يجدونه مكتوبا عندهم - 00:06:12
نعم في التوراة والانجيل قال الله لنبيه من حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندعو ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم. ثم نبتهل فنجعل لعنة الله - 00:06:40
انتهى الجدال وانتهتم حاجة تعالوا للمباهلة فلما طلب منهم المباهلة قال انظر الى لما جاءوا من الغد واذان رفضوا المباهلة وهذا اعتراف منهم ببطلان ما هم عليه وبان محمدا صلى الله عليه وسلم على الحق - 00:07:01